

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

32 - عبداً بن أحمد: أخبرنا عليّ بن حكيم، حدّثنا شريك [بن عبداً]، عن عثمان بن أبي زرعة [الثقفي أبي المغيرة]، عن زيد بن وهب قال: قدم على عليّ قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له: الجَعْد بن بَعْجَة، فقال له: اتّق الله يا عليّ فإنّك ميّت. فقال عليّ: «بل مقتولا قتلا، ضربة على هذا، تخضب هذه - يعني لحيته من رأسه - عهد معهود، وقضاء مقضي، وقد خاب من افتري». وعاتبه في لباسه فقال: «ما لكم وللباسي؟ ! هو أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي المسلم». [97] 33 - عبداً بن أحمد: حدّثني سفيان بن وكيع، حدّثنا أبو غسان [النهدي]، عن أبي داود المكفوف، عن عبداً بن شريك، عن حبة - وهو العرنى - عن عليّ: أنّه أُتِيَ بفالوج فوضع قدّامه فقال: «إنّك لطيبّ الريح، حسن اللون، طيبّ الطعم، ولكنّي أكره أن أعوّد نفسي ما لم تعتد». [98] 34 - عبداً بن أحمد: حدّثني محمّد بن يحيى الأزدي، حدّثنا الوليد بن القاسم، حدّثنا مطير بن ثعلبة التميمي، حدّثنا أبو النوار بيّاع الكرابيس قال: أتاني عليّ بن أبي طالب ومعه غلام له، فاشترى منّي قميص كرابيس، فقال لغلامه: «اختر أيّهما شئت؟» فأخذ أحدهما، وأخذ عليّ الآخر فلبسه، ثمّ مدّ يده فقال: «اقطع الّذي يفضل